

BTS PRODUCTIQUE TEXTILE

SESSION 2007

ÉPREUVE DE LANGUE VIVANTE ÉTRANGÈRE

GROUPE 21

ARABE LITTÉRAL

Durée : 3 heures

Coefficient : 2

L'usage d'un dictionnaire bilingue est autorisé.

L'usage de la calculatrice est interdit.

Dès que le sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.

Le sujet se compose de 3 pages, numérotées de 1/3 à 3/3.

BTS Productique textile		Session 2007
Arabe – groupe 21 des LVE	Code : PTLVE ARL	Page : 1/3

« قفطان 2006 » ... سيمفونية تراثية تتجدد بإيقاعات عصرية

مراكش: لطيفة العروسي

بعد أسابيع من الترقب والتحضير، تمكّن الجمهور أخيراً من الاستمتاع في مدينة مراكش بأهم عرض أزياء يعرفه المغرب منذ عشر سنوات « قفطان 2006 » بحضور حوالي 1000 من المدعوين المهتمين بالموضة ومشاهير من عالم الفن والإعلام والأعمال من المغاربة والأجانب.

وجاء عرض « قفطان 2006 » عبارة عن لوحات استعراضية للخياطة الراقية المغربية، حيث حاول كل واحد من المصممين والمصمّمات أن يقدّم بصمة خاصة به من خلال التفاصيل الجديدة والألوان الغنية، التي تعكس ثقافة هذا الزي وتقاليد العريقة مع احتفاظ كل مصمّم بحرية الإبداع. وهذا ما تؤكدّه عائشة الزعيمي رئيسة تحرير مجلة «Femme du Maroc» بالقول «إنّ المشرفين عليه والمنظّمين له لا يريدون نسخ خطوط الموضة واتجاهاتها المتداولة في الغرب، بل لكل مصمّم الحرية في تقديم إبداعاته الخاصة في هذا المجال». وربما هذا ما يعطي هذا العرض خصوصيته، فهو قد يكون المنبر الوحيد أمام المصممين المغاربة لمخاطبة السوق المغربي والغربي على حد سواء.

اشتمل العرض على تشكيلة متنوّعة جداً من أزياء السهرة التقليدية، سواء على مستوى الألوان والتفاصيل والأقمشة، التي تعبّر عن الترف والفخامة والثراء، مركزين على الحرير والمُخمل "والدانتيل" و"التافتا" و"الموسلين" لإعطاء هذه التصاميم انسيابية بسيطة وهادئة.

أما المصممة زهرة اليعقوبي، فقد استوحيت تصاميمها من أزياء الساري الهندي المعروف بألوانه الفاقعة المأخوذة من الطبيعة مثل البرتقالي والوردي والبنفسجي. بينما أطلقت المصممة إحسان غيلان على تشكيلتها اسم «قفطان الذهب» وهي المرة الأولى التي يقدّم فيها قفطان من هذا المستوى الراقى المرصّع بالذهب والأحجار الكريمة، أي ما يعرف « بالأزياء الحلية».

وكعادته ظل المصمّم الحسين آيت المهدي وفيّاً لأصوله ولأسلوبه المتأثر بالتراث واللباس الأمازيغي، والاستعانة بالحلي البربرية الفضية كجزء أساسي من عروضه وأزيائه في الوقت ذاته. من جانب آخر، اختار المصمّم نبيل الدحاني أن يدخل لمسات عصرية واضحة على قفاطينه التي جاء بعضها على شكل "تايبور" مكون من ثلاث طبقات مع حزام عريض، مع العلم أن الحزام العريض جداً، الذي يُعقد مباشرة تحت الصدر كان قاسماً مشتركاً بين العديد من المصممين. وربما كان هذا من تأثير الموضة الحالية التي رفعت شعار أنّ كلّ ما هو كبير وضخم أنيق.

وإذا كان عرض « قفطان 2006 » تضمّن هذا التنوّع الشديد في التصاميم التي تعبّر عن شخصية وإبداع كل مصمّم ومصممة انسجاماً مع خطّ التجديد «الثوري» الذي طال القفطان المغربي بهدف «عصرنته»

و«عولمته» إلا أن هذا العرض الذي أعجب جلّ الحاضرين لم يسلم من «شطحات سرالية» لا علاقة لها بالقفطان ولا بالزي التقليدي عموماً. وهذا ما ظهر في تشكيلة المصمّم نور الدين أمير الذي قدّم مجموعة فساتين باللون الأسود متدلّية منها قطع أقمشة صوفية مهلهلة، وأخرى مصمّمة على شكل تمساح، حيث بدت العارضات وكأنهن خارجات من كهوف مظلمة في مشهد قريب إلى أفلام الرعب.

أما العارضة التي تميزت أكثر فكانت بلا شك الشقراء ادريانا كرامبو التي على ما يبدو كانت جدّ معجبة بهذا الزي الفخم، وكانت تتخايل به على المنصة مثل الطاووس. وهذا دليل على أنه يمكن حتى للمرأة الغربية أن تتذوّقه وليس المغربية فقط على أساس أنها تعرف تاريخه وتفهم لغته وخطوطه.

عن " الشرق الأوسط " 15 أيار 2006

Travail à faire par le candidat

- 1- Rédiger en français un compte-rendu de ce texte (10 points).
- 2- Traiter en arabe la question suivante (10 points) :

أدخل بعض المصمّمين العرب أشكالاً عصرية جريئة على تصميماتهم التقليدية. ما رأيك في هذا

المزج بين التقليدي والعصري. وضّح (ي) رأيك بأمثلة محدّدة.